بعد ما صرخ صرختين ۞ فسكت بحاله ولم يتجاسر
احد على سؤاله ۞ ثم قدمت قافلة من العجم بثلث رزمة
من ذهب وثياب ۞ وادت معه ذلك القبقاب ۞
فقلنا انى لكم هذا قالوا بينا نحن سائرون
خرجت علينا اناس مع مقدمين لهم من الاعراب
فقتلوا منا ونهبوا ما معنا من الاسباب ۞ فقلنا لو نذرنا
للشيخ وذكرناه بكلمتين ۞ فما تم ذلك الا ان سمعنا
صرختين شديدتين ۞ فقال واحد منهم تعالوا و
انظروا ما نزل علينا من القهر ۞ فنظرنا فوجدنا
مقدميهم ميتين ۞ وعند كل منهما فردة من هاتين ۞
هذا وان جميع ما ذكر من فيض رسول الله صلى الله
عليه وسلم حامل النسختين ۞ وقابل الخلعتين ۞
صلى الله وسلم عليه وعلى من انتمى من السابقين
واللاحقين ۞ شعر ۞ اليه ۞
الهي يا الهي ۞ الهي توبة قبل المماتي ۞

٣٧٧

أيا سعدا لمن إذ قد ينادي ۞
بمحيي الدين بحرا أم ببادي ۞
ويا فوزا به للذ ارادا ۞
لكشف الضر والبلوى فبادي ۞
وقد تفل النبي سبعا بفيه ۞
وست من علي للرشاد ۞
فكم من غيب رب قد بداه ۞
بعلم ثم كشف للعباد ۞
وكم عسر اتى في الخلق يسرا ۞
به حقا وخسر للمعادي ۞
واسبوع واعوام شهور ۞
بما فيها جرى تاتي تنادي ۞
بدعوة ربه قد صار رؤيا ۞

Copyright © King Saud University